

شرح المقدمة الاجروممية || 03- باب النواسخ - كان وأخواتها | |

الشيخ د.أمين قادری

أمين قادری

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضلله فلا هادي له - 00:00:04

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدى
هذا محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:24

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله
وببركاته هذا لقاء متعدد ان شاء الله تعالى - 00:00:42

وهو مجلسنا واحد وثلاثون من مجالس التعليق على مقدمة الامام ابن الروم رحمة الله تعالى العربية وقد كان فرغنا بفضل الله تعالى
وحده لا شريك له من باب المبتدأ والخبر - 00:01:00

وشرعنا في باب العوامل الداخلة على المبتدأ بينما ان المبتدأ والخبر مرفوعا اذن فهما معمولان فاذا دخل عليهما عامل اخر لم يكن ثمة
سبيل له الى ان يعمل فيهما الا ان يلغى - 00:01:16

عمل العامل الذي كان قبلة فاذا ازال عامل وثبت موضعه عمله هو فقد نسخ العامل الذي قبله ولذلك تسمى هذه العوامل
النواسخ النسخ هو الازالة والالغاء فهذه العوامل التي سنذكرها ان شاء الله تعالى - 00:01:42

ازيل حكم العامل الذي قبلها وتعمل في المبتدأ والخبر غير عمل العامل الذي قبله وهذه العوامل ثلاثة انواع وان شئتم فقولوا سلامة
ابواب عامل يرفع المبتدأ وينصبوا الخبر وعامل ينصب المبتدأ - 00:02:08

ويرفع الخبر وعامل ينصبهاما الاول كان واخواتها ان واخواته والثالث ظنت جيد. ظنت واخواتها لأن الداكل على المبتدأ
والخبر ليس هو ظن بمفردها. وانما هي ظنة مسندة الى فاعلها - 00:02:40

فهذه هي التي تسمى النواسخ فهي ثلاثة انواع او ثلاثة وقد بينما لكم انه يقال كان واخواتها وان واخواتها وظنت واخواتها والاخوات
هنا استعارة انما المراد كان ونظائرها وان ونظائرها وظنت ونظائرها اي ما يناظرها في العمل. يعمل مثل عملها - 00:03:10

الا اننا حين اردنا ان نسمى هذه النظائر نسبناها الى اخت لها كبرى واخترنا في الاولى كان وفي الثانية ان السادسة ظنت وتسى
امهات الابواب تسمى امهات الابواب واول من عبر بام الباب هو سيبويه رحمة الله تعالى - 00:03:40

رحمة الله تعالى عليه عبر في الكتاب بام الباب تكلم عن بعض العوامل فقال هو ام هذا الباب هو اول من عبر بهذا التعبير وانما يخص
واحد منها ليجعل ام الباب - 00:04:06

اذا كان له مزيد احكام متعلقة به لا توجد اخواتي حينئذ يسمى كما هو الشأن معك انا كما سنرى ان شاء الله تعالى اذا نجدد قراءة
هذا الباب من اوله ان شاء الله مستعيننا بالله الرحمن الرحيم. تفضل شيخنا - 00:04:29

والصلوة والسلام اللهم صلي وسلم وبات وليس تبارك الله فيك جزاك الله خيرا اذا فهذه هي الطائفة الاولى من النواسخ وهي
كان واخواتها. قال المصنف رحمة الله فاما كان واخواتها فانها - 00:04:51

ترفع الاسم وتنصب الخبر قال ترفع الاسم ولم ندرس بعد شيئا اسمه الاسم في هذا الباب وانما المراد بالاسم هنا المبتدأ فانها ترفع

الاسم هي تدخل على المبتدأ فتتجدد فيه حكم الرفع - 00:05:53

اذا فالرفع الذي سنراه الان ليس هو الرفع الذي كان اولا. لماذا اختلاف العامل احسنتم باختلاف العامل اذا اتفاق العملي لا يعني بالضرورة اتفاق الوظيفة او الاعراب. لماذا الان كل عامل - 00:06:16

كل عامل يقتضي اه معموله بصفة معينة بصفة مخصوصة فانت ترون ان المبتدأ كان مبتدأ حين كان معمولا للابتداء كان مرفوعا به والان دخلت عليه كان وسترفعه كذلك ولكنها اخرجته عن اي حكم - 00:06:41

عن حكم الابتداء لانه لم يصل الان مبتدأ في الكلام. فقد سبقه شيء. تماما اه كان الامر كذلك اراد اهل العربية ان يخصوه باسم يدل على انه قد خرج عن حكم الابتداء - 00:07:07

فماذا سموه اسما كان جيد وعليكم السلام ورحمة الله سموه اسم لا يمكن ان يحتفظ باسم الابتداء لانه لم يعد مبتدأ في الكلام فاتته منزلة الابتداء. لماذا؟ لانه قد سبق بشيء - 00:07:27

واضح اذا فقوله رحمة الله تعالى فانها ترفع الاسم مراد هو ذاك الذي كان مبتدأ والان ما يسمى اسم كان واخواتها قال وتنصب الخبر وتنصب الخبر اذا فكان واخواتها تعمل في المبتدأ والخبر جميعا - 00:07:44

هذا مذهب البصريين علماء البصرة رحمة الله تعالى عليهم كانوا يرون ان كان واخواتها اذا دخلت على المبتدئ والخبر فانها تنسخ حكميهما جميعا واما الكوفيون وكانوا يذهبون في ذلك مذهبها اخر يقولون له. يقولون كان - 00:08:08

انما تعمل في الخبر فقط لاما اه لانهم رأوا النظر الى التغير الذي هو الانتقال من حال الرفع الى حال النصر قالوا واما الجزء الاول فكان مرفوعا ولا زال مرفوعا ولكن فاتهم شيء - 00:08:31

انه كان مبتدأ في الكلام فلما سبق بعامل زال عنه حكمه الابتداء فلا يمكن ان يكون اعرابه اولا كاعرابه اخرا اذا فالصواب في هذه المسألة هو مذهب الائمة البصريين رحمة الله تعالى - 00:08:50

ان كان واخواتها اعملوا المبتدأ والخبر جميعا تؤثر فيهما واضح اذن فلنتذكر قال فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر هذا الحكم الان وهي ما هي اه هذه الاخوات قال كان وامسى - 00:09:09

واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما زال ومن فك وما فتى وما برح وما فتى وما فتى وما فتى وما برح وما فتى وما فتى وما فتى وما برح والفعل الاخير ما دام - 00:10:14

اسم على حدة واضح الان هذه الافعال تسمى افعالا ناقصة افعالا حين نعرب مثلا قول الله عز وجل وكان الله علیما حکیما يقول كان ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الاعراب - 00:10:43

ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الاعراب كل ما قلناه نعرفه الا هذه الكلمة ناقص النقص واخواتها محمول على معنيين ما المراد بالنقص؟ ما المراد بقولنا فعل ماض - 00:11:16

الاول كذلك هو مذهب المصريين وهو قولهم انما سمي هذا الفعل ناقصا لان هذه الافعال لا تكتفي بالمرفوع لا تكتفي بالمرفوع تأملوا لو قلنا مثلا كتب زيد رسالة هذا فعل ماض - 00:11:56

زي دول ورسالة طيب هل يصح لنا ان نقول كتب زيد ونسكت تدري ما معنى كتب زينون يعني صدر منه فعل الكتابة اتصوروا مثلا اريد ان امحو هذا الذي كتبته - 00:12:55

واقول لكم مازال ما كتبش انا لا احتاج ان اذكر المكتوب ما هو. يعني من الذي قام بالكتابة ومن لم يقم اذا فهذا الفعل قد يكتفي بالمرفوع عن عن المنصوب - 00:13:20

يمكن ان يستعمل هكذا. يقال كتب زيد. هذا الفعل ماذا يسمى يسمى فعلا ولكن لو قلنا مثلا كان عفوا كان وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. زيد قادما لو قلنا كان زيد قادما - 00:13:38

فهل يمكننا ان نكتفي بقولنا كان زيد وانا اسكت لا يمكن ذلك هاي لا يدل ذلك على شيء اذن فهو ها هو لا يكتفي بمرفوعه عن منصوبه فهذا هو معنى النص فيها - 00:14:05

اذا ما معنى الفعل الناقص؟ قال البصريون هو الذي لا يكتفي بمرفوعه عن منصوبه وكل فعل اكتفى بمرفوعه عن منصوبه فهو فعل هذا قول من؟ قول البصري نعم هذا اخترناه متعديا - 00:14:24

هذا بلغاني خيرته متعدية طبعا قد يستغني عن المفعول به. انا لماذا اخترت؟ وعلash ما قلت لكمش جاء زيد؟ لأنه جاء زيد واضح انه يستغني بمرفوعه عن المنصوب. بل اساسا ما عندوش منصوب - 00:15:00

ولكن نحن نتحدث عن الفعل المتعدى لأن الفعل المتعدى له مرفوع به ومنصوب به فهل يمكنه ان يستغني بمرفوعه عن منصوبه؟ الجواب نعم هذى هي اذن في حين انه كان زيد قادما لا يمكن ان يقال فيها - 00:15:18

كان زيد وتسكت اذا فهذا فعل ناقص لانه لا يكتفي بالمرفوع عنه عن المنصوب هذا مذهب المصريين. الكوفيون لهم توجيه اخر في فهم معنى النص وهو مقبول كذلك يعني - 00:15:38

تأملوا قبل ان نكتبه يعني حين نقول كتب هذا الفعل على ما يدل جيد على الحدث الذي هو الكتابة على ما يدل كذلك الزمن لي هو جيد المضي ممتاز طيب الان - 00:16:00

كان هل يدل على الزمن الماضي نعم جيد طيب والحدث طيب فهل الكينونة حدث لا انه لا يدل على صح ولا لا؟ لا يدل على هذا حين تقول كان ليس ثمة - 00:16:31

فماذا قالوا هذا وجه النص فيه ما وجه النص فيه نقص دلالته لأن الفعل التام يدل على حدث وزمن وان هذه الافعال التي نذكرها فتدل على الزمن ولكنها لا تدل على - 00:17:02

على حدث طيب اين الحدث الحدث يكون في نسبة الخبر الى الاسم وين راه الحادث؟ ما راهوشن هنا الحدث راهو هنا هو نسبة القدوم الى شفت؟ واما هذا فليس فيه دلالة على - 00:17:21

هذا الحدث. اذا فقالوا انما سمي فعلا ناقصا بدلاته على الزمن دون الحدث فذلك وجه النص فيه بابا كيفاش عفوا؟ ايه اللي هو وشنو سنصل اليها سنصل الى الو اية - 00:17:48

هو عدم الاكتفاء بالمرفوع عن المنصوب يعني هذا هو. بمعنى انو لا يمكن ان يكتفي فقط بالمرفوع ويدل على معنى تام معه تقول كان زيد ولكن كتب زيد كتابا وتكلفي تقول كتب زيد - 00:18:31

هذا قولك كتب زيد يعني كانت منه كتابة واضح هذه هي ضرب زيد هكذا وحدو اي كان منه طرب. شفت فهذه الافعال تامة ولكن كان ليس زيد وتسكت مثل هذا لا يدل على معنى تام فذلك وجه النص فيه - 00:18:50

على مذهب البصريين. اذا قلنا مذهب الكوفيين. واسن يقول يقول لأن هذه الافعال ناقصة الدلالة لأنها تدل على الزمني الحدث احسنتم واضح وهذا تجدونه في الكتب وهذا تجدونه في الكتب. ولكن المعتمد عند النحويين في تعليم تسميتها - 00:19:14

الافعال الناقصة وهذا الاول هو مذهب اهل البصرة. رحم الله الجميع. يعني جزاه الله الائمة كلهم خيرا. فكل نظر اليه من من جهة آآ معينة واضح؟ جيد الان سنشرع في النظر في هذه الافعال فعلا - 00:19:52

الأول هو كان هذا الفعل يستعملون ناقصا كمارأينا مثلا وكان الله الواو بحسب ما قبلها فعل ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الاعراب الله اسم الجالة - 00:20:13

مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره سميا خبر كان منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره عديمة خبر ثانى لأن الخبر يتعدد يقبل ان يتعدد ها المبتدأ لا يتعدد - 00:20:57

واذا كان المبتدأ لا يتعدد فاسمها كان لا يتعدد لأن اصله مبتدأ عليما خبر بعد خبر. يقال خبر ثان ويقول المعربون كذلك خبر بعد خبر منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره - 00:21:23

نعم هنا هناك ثلاثة اشياء قريب بعضها من بعض الدلال وهي الاخبار والاو صاف والأحوال احسنتم ومع انه في النحو الخبر غير

الصفة والصفة غير الحال فان الانمة المتقدمين رحهم الله تعالى احيانا كانوا يعبرون بهذا عن هذا - 00:21:43

على ما يدل ذلك على ان بينها اشتراكا الدالة في المعنى فانت تخبر احيانا لتصف واحيانا تذكر الحالة لتصف واحيانا تصف لتخبر وهكذا واضح؟ جيد مليح الان تأملوا معي قال الله عز وجل - 00:22:16

وان كان عسرا فنظرة الى مي ميسرة وان كان ذو عسرا فنظرة الى ميسرة الى ميسرة. هم عندنا كانوا وعندنا المرفوع تمام اين المنصوب كيف تقدرها؟ وان كان ذو عسرا ماذا - 00:22:41

نعم وين راهي دولة؟ لا هادي جواب الشرط هذه نعم ولكن هذا فيما يتعلق بطريقه اعرابي يعني هنا لما نجيوا لها نقولو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة. لانه من الاسماء - 00:23:29

الخصبجي انا اسأل سؤالا اخر المنصوب وين راه. خبر كان وين راه نعم هنا اسمع مليح هنا ايوا هنا مكانش المنصوري ما كانش منصوب اه ما معنى ذلك؟ حب يقول اكتفت بالمرفوع - 00:23:52

اقول لك نعم ولذلك تمت كان الغالب عليها انها ناقصة ولكن احيانا قد تستعمل اذن هنا كي نجيوا نعرفوك انا واش نقولو يقول فعل ماض تام ومادام انه فعل ماضي تام. هذا واش يولي - 00:24:18

يصير فاعلا اذا تم هذا صار هذا فعل وقول الله عز وجل وان كان ذو عسرا هنا ليس الغرض هو الاخبار عن ذي العسرا كيف هو يعني وان كان ذو عسرا فقيرا لا - 00:24:38

وانما المراد يعني وان وجد ذو عسرا وان حصل ذو عسرا شفت اذن هنا كان هادي اذا وجدتم كان لها مرفوع وليس لها منصوب وتم معناها بمرفوعها فاعلموا انها حينئذ - 00:24:58

ولذلك نحن نقول في النحو انه كان ناقص وقد يستعمل مواضع استعماله تماما منها ان يقع فعل شرط ان يقع فعل الشرط في كثير من الأحيان في كثير من الأحيان اذا وقعت كان في سياق الشرط - 00:25:17

يستعمل تام واضح ان شاء الله كيف اعلم ذلك؟ نقولك اذا بحثت عن المنصوب فلم تجده ومع ذلك وجدت المعنى وان كان ذو عسرا يعني وان حصل ذو عسرا وان وجد ذو عسرا فنظرة الى - 00:25:40

الى ميسرة. ما معنى فنظرة الى ميسرة كيف انظروه حتى يقع له اليسار حتى يقع له اليسار. يقال اليسار ويقال اليسير كذلك. واضح؟ قال الله عز وجل وان كان ذو عسرا فنظرة الى - 00:26:00

ميسرة فمن الاداب الاسلامية العظيمة انذار المعسر رانا جايين. رانا جايين ان شاء الله جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم وهو حديث عظيم ان رجلا من كن قبلنا - 00:26:20

لم يعلم عنه انه عمل خيرا قط غير انه كان يقارض الناس يعني يسلف لهم دراهم فاذا اعسر بعضهم عن قضاء الدين يقول لغلمانه انظروا فقال الله عز وجل نحن اولى بذلك منها فغفر الله له - 00:26:44

اذا فأنت لا تدري اين هي حسنتك التي يغفر لك بها باش تعرفو وين راهي الحسنة لي ربى عز وجل يسامحك بها يقول الله عز وجل فنحن اولى بذلك منه فغفر الله عز وجل له - 00:27:10

فهذا في بابي المعسر وقد جاء في في بعض الاحاديث ان الذي ينظر المعسر ذاك القرض الذي اقرضه اياه. ربى سبحانه وتعالى يكتب له صدقة ربى يكتبوا لو صدقة هداك القرد هداك. فإنذار المعسر هذا امر عظيم في الدين - 00:27:25

واضح ان شاء الله؟ ليه اذا وان كان ذو عسرا فنظرة الى ميسرة. اذا الذي نخلص اليه ان كانت تستعمل ناقصة وتستعمل احيانا زائدة تأمل ترى رجلا فتجده مثلا - 00:27:44

كريما فتقول ما اكرم زيدا تتعجب من كرمه ثم يذهب الزمان ويتووفي زيد هذا وتتذكرة في يوم من الايام فتقول ما كان اكرم زيدا رحمه الله ما كان اكرم كان الان هذى - 00:28:20

زائدة علاش؟ لأنو هاو هاو اصل الكلام ما اكرم مكانة هذى زائد نعم هي تدل على الزمن كأنك تنقل معنى هذا التسعي الى ما كان في الزمن الماضي احسنتم جيد. ما كان اكرم زيدا - 00:28:59

واضح ان شاء الله فهذا موضع من مواضع زياقتها. طبعا احنا لن نستوفي كل المواضيع التي تستعمل فيها زائدة. وانما احبينا فقط ان نريكم انها قد تستعمل احيانا واضح - [00:29:23](#)

اذا فلتذكر انها تستعمل ناقصة وهو الاصل فيها والغالب على احوالها وقد تستعمل تامة اذا اكتفت بمرفوتها عن منصوبها واحيانا قد تستعمل زائدة ومن مواطن زياقتها ماذا ان تقع بين ما التعبيرية وفعلها. جيد. هذا فيما يتعلق بكاء - [00:29:39](#)

تفضل آآ في كل احوالها لا محل لها من الاعراب. لانها فعل ماضي ولكن اذا كانت فعلا مضارعا كما سنرى تكون فعلا مضارعا يعني هذا سيأتي معنا في اخر في اخر الكلام - [00:30:03](#)

قال كان قال وامسى تقول مثلا مازال حاجة متعلقة بكانا ما زال شيء مهم جدا متعلق بقام قال ربنا سبحانه وتعالى وبشت الجبال بسا ايوة فكانت هباء وبشت الجبال بسا فكانت هباء منبتا - [00:30:20](#)

نسقسيك انت دون غيرك ما معنى كانت هنا ايه فعل اخر مكانها طفرات ايوة صارت كانت هنا صار اصبحت بمعنى من بين هذه الافعال هناك افعال تبقى افعال ناقصة ولكن دلالتها تتغير تصير بمعنى - [00:31:23](#)

فهنا كانت هباء ليس اخبارا عن الماضي وانما اخبار عما صارت اليه بعدها واضح فكانت هباء منبتا اي فصارت اذا ايضا نتعلم شيئا ان كان الناقصة قد تكون بمعنى صار - [00:32:04](#)

ولا يخرجها ذلك عن كونها ناقصة ومثالها قول الله سبحانه وتعالى وكانت فكانت هباء مبتر. واش قال ربى بعد ذلك؟ وكتتم ازواجا ثلاثة. يعني ايه يعني وصرتم ازواجا ثلاثة واضح ان شاء الله؟ احسنتم جيد - [00:32:25](#)

الان الفعل الذي بعدها هو امسى خمسة قل مسلا عملت اليوم كله فأمسى متابعا عملت اليوم كله فأمسى متابعة امس فعل ماض ناقص والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع - [00:32:45](#)

اسم اسم امسى تمام متابعا هو خبر امسى منصوب وعلامة نصبه الفتحة. هنا امسى ما حكمها انها ناقصة الان حين نقول امسينا وامسى الملك لله طيب ما معنى امسينا اولا هذا هل هو تام - [00:33:27](#)

يعني دخلنا في المساء دخلنا المساء عنده منصوب معندهم هل يحتاج اليه؟ لا يحتاج اليه. يعني امسى هنا ماذا صارت تامة شفت اذا امس قد تستعمل ناقصة وهو الاصل فيها وقد تستعمل - [00:34:22](#)

ما معنى امس حين تمسون وحين تصبحون - [00:34:44](#) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

شوف عنده مرفوع وهو الواو. بصح ما عنده منصوب. وقد اكتفى بالمرفوع عن المنصوب. ما حاجش هداك المرفوع. آآ عفوا هداك المنصوب لأنو ما معنى قول الله سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. اي فسبحوا الله عز وجل - [00:35:02](#)

حال دخولكم في المساء وحال دخولكم في الصباح فسبحان الله هنا هو صح تسبح لله عز وجل لنفسه ولكن في الوقت نفسه اه ثت للناس على ان يسبحوا ربهم سبحانه وتعالى بكرة وعشيا - [00:35:20](#)

شفت فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اذا فأمسى قد تستعمل عامة وقد تستعمل ناقصة جيد. طيب هل تستعمل امس بمعنى سارة؟ الجواب نعم قد تستعمل امسى بمعنى آآ من من شعراء الجاهلية الكبار - [00:35:38](#)

النابغة الزياني النابغة الزياني وهو شاعر فحل من فحول الجاهلية كثير الشعر معروف عنه المدح والاعتذار وانما لقب النابغة بأنه نبغ في الشعر على كبر يعني الموهبة هادي تفجرت فيه وهو - [00:36:05](#)

فلقبوه النابغة والعرب لهم نابغة واشهره مثنا النابغة الزياني وهذا عاش في الجاهلية ومات في الجاهلية والثاني النابغة الجعدي وهو صاحب رضي الله تعالى عنه وفدى على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقد سمع - [00:36:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شعره ودعا له بخير جعله بخير ويروى انه انشد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا مشهورا قال بلغنا السماء شيبنا وشبابنا وانا لنرجو فوق ذلك مظها - [00:36:55](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الى اين واتش كاين فوق وقتما قالوا بلغنا السماء واتش يقصد ببلاغ ان السماء؟ يعني بلغنا اقصى
غاية المجد قال بلغنا السماء شيبينا - 00:37:19

وشبابنا كبارنا وصغارنا قال وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا انا لنرجو ان نظرنا فوق ذلك. مظهرا هنا يعني علوا كقول الله سبحانه وتعالى
فما اسطاعوا ان يظهروا يعني ان يعلوه - 00:37:37

قال وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الى اين يا ابا ليل؟ قال الى الجنة يا رسول الله فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم فالى الجنة اذا - 00:37:51

ثم انشد بعد ذلك بيتبين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يفض فوك او قال له لا يفض الله فك يقول الراوي عنه يقول فرأيته ابن
عشرين ومئة لم تسقط له ثنية - 00:38:03

ضرسوا ما طاحتلوش ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين قال له لا يفض الله فك. يعني يا رب ما يشمتلكش فمك اذا
فهؤلاء النوايغ النابغة الجعدي اه عفوا النابغة الزيباري - 00:38:19

من اصحاب المعلمات اصحاب القصائد المشهورة في الجاهلية المسممة بالمعلمات ومعلقته مطلعها يا دار ميتا بالعلية فالسند اقوت
وطال عليها سالف الامد وقفت فيها اصيلا كي اسئلتها عيت جوابا وما بالريع من احد الا الاواري - 00:38:39

لأ يا ما ابینها وان دؤيا كالحوض بالمظلومة الجلد. شوفوا ايش يقول يقول امست خلاء وامسى اهلها احتملوا ما معنى امست خلاء اي
صارت امست خلاء هنا ليس فيه اشارة الى - 00:39:06

الى الامساء اللي هو الدخول في المساء لا. امست خلاء يعني صارت خلاء امست خلاء وامسى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى
على لين اخنى عليها يعني مر عليها الدهر الذي مر على - 00:39:26

تعرفون لبد اسطورة من اساطير العرب العرب عندهم شخصية اسطورية غير حقيقة طبعا. يقال له لقمان بن عاب ولقمان بن عاد
هذا يضرب به المثل في طول العمر وانه سأله عز وجل ان يعطيه عمر سبعة انصار. النصر - 00:39:43

المصري يعيش طويلا فدعا الله ان يعطيه عمر سبعة انصار. وكان اخرها كان كل ما يموت لو نصر فكان اخرها اسمه لو بدو هو الذي
كان اطولها عمرا ايوة اسمع ارواحنا - 00:40:08

كان اخرها لبد وهو اطولها عموما ولكن مع طول هذا العمر مات صحيحا. فهذا على ما يدل اه على الفناء ان الفناء لازم للمخلوقات غالبا
عليها قاهر لها. ولذلك وش قال؟ قال اخنى عليها الذي اخنى على لبني. وهو الدهر - 00:40:29

شفت هذى فقصيدة نابغة من القصائد الجاهليات المشهورة الجميلة الجميلة جدا اذن قلنا تفضل مش كلها ضوك نبداو احنا قلنا في
كان انه تستعمل ناقصة. وتستعمل تامة وتستعمل زائد شوف مثلا امسى - 00:40:52

تستعمل ناقصة وتستعمل تاما ولكن لا تستعمل زائدة اذن حاب يقول بلي كان لها فضل على اخواتها اذا كانوا لخرين عندهم استعمالا
هي عندها تلت استعمالات. واضح ان شاء الله؟ جيد. احسنت - 00:41:16

اذا هذا فيما يتعلق بأمسا الفعل الذي بعدها اصبح هل يستعمل اه ناقصة هذا هو الأصل فيها قال الله سبحانه وتعالى واذكروا نعمة
الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم ايه؟ فاصبحتم بنعمته - 00:41:34

وانا فاصبح ثم اخوانا اذا انت هو اسم اصبح واخوانا هو خبر اصبح منصب جيد ولكن قول الله عز وجل فسبحان الله حين تمسون
وحينا تصبحون ليس فيه منصب اذا فعلى ما يدل على انها قد تستعمل - 00:42:01

تامة احسنتم في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قال لا يغرنكم اذان بلال فانه يؤذن هذا الاذان الاول بتاع الفجر
اذان الفجر الاول يكون في النهار ولا في الليل - 00:42:24

فانه يؤذن لماذا يؤذن؟ واتش قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ ليقوم النائم ويتسرح المتسرح ليقوم النائب باش لي كان نائب ينوض
يصلبي مثلا ومن اراد ان يصوم فانه يتسرح - 00:42:50

قال صلى الله عليه وسلم فكلوا وابشروا حتى يؤذن ابن امي مكتوب عبد الله بن ام مكتوم رضي الله تعالى عنه واتش يقول الراوي؟

يقول وكان شيخاً اعمى لا يؤذن - 00:43:09

حتى يمر به الناس فيقولوا له أصبحت أصبحت هنا تامة أم ناقصة ما معنى أصبحت هنا اي دخلت في الصباح شفت هنا ماشي أصبحت شيئاً لا أصبحت يعني راك دخلت في الصباح - 00:43:27

اذا اعربت أصبحت وش تقول؟ تقول فعل ماض ناقص والباء ضمير متصل مبني على الفتح في محله رفع فاعل احسنتم انه أصبحت هذى اتفقنا على انه اذا كانت تامة اكتفت بمرفوعها عن منصوبها وذلك المرفوع ماذا يكون؟ يكون فاعلا - 00:43:50
قل فعل ماض وهذا هنا واجب عليك تقولها واسأل قلت انا اه عزرا عذرا الافعال الناقصة اذا وقعت تامة يجب في الاعراب ان تقول علاه؟ لأن الأصل فيها ان تكون ناقصة - 00:44:12

فانت تحتاج ان تفسر فتقول تام واما بقية الافعال فالاصل فيها انها تواأم. فلا يحتاج ان يقال فيها جيد اذا فهذا فيما يتعلق بالفعل اصبح طيب هل يستعمل الفعل اصبح - 00:44:36

بمعنى سارة نعم قال تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا. اي وصرتم ليس المقصود انكم اصبحتم اخوانا في الصباح برک لا يعني شف حديث عظيم جداً لما كان النبي صلى الله عليه وسلم على اعتاب فتح مكة - 00:44:54
كأين واحد السيد من سادات مكة اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة من هو؟ ابو سفيان رضي الله تعالى عنه اسلم فلما اسلم اخذه العباس ابن عبد المطلب - 00:45:20

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عن العباس اخذه الى مكان مرتفع حتى يرى جيوش المسلمين فلما رأى جيوش المسلمين كانت هذه الجيوش تمر كتبة كتبة - 00:45:36

وكل كاتبة من قبيلة فرأى ابو سفيان امراً ليس للعرب عهد بمثله. ما عندهمش العرب مثل ذلك فكانت تمر القبيلة فيقول ابو سفيان ابن عباس يقول يا ابا الفضل من هؤلاء - 00:45:52

ويقول له هؤلاء اسلم يقول ما لي ولا اسلم ثم تمر قبيلة اخرى من هؤلاء؟ يقول سليم ما لي ولسليم ثم مرت كتبة يقال لها الكتبة الخضراء والخضراء عند العرب السواد - 00:46:08

الخضراء العرب احياناً تطلق الخضراء وتريد بها السواد وانما سميت هذه الكتبة الكتبة الخضراء بان كل الجنود الذين كانوا فيها في حلق الحديد الدروع وهاد الأمور وكانوا يعني باللثام لا يبدو منهم الا - 00:46:26

عيونه وهذه الكتبة هي كتبة كبار المهاجرين والانصار وفيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ابو سفيان ذلك خلع قلبه. قال يا ابا الفضل من هؤلاء قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والانصار - 00:46:48

فقال له ابو سفيان قال يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيماً اه ما معنى اصبح قال لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيماً فاجابه العباس رضي الله عنه - 00:47:12

قال لا يا ابا سفيان ماذا انكر عليه؟ الملك قال لا يا ابا سفيان انها النبوة يعني هذا الذي تراه ليس ملكاً اه اعلى من ذلك انه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:32

صلى الله عليه وسلم لذلك يقول ابن تيمية رحمه الله يقول ولعمري ان النبوة هي غاية الملك الذي يؤتى به الله من يشاء ويصرفه عن يشاء فانك لا تجد قدرها في الدنيا اعلى من قدر النبوة - 00:47:58

ولا تجد قدرها في الدنيا اعظم من قدر محمد صلى الله عليه واله وسلم وما كان ملكاً ولو شاء ان يكون ملكاً وقد خيره الله عز وجل متى لا في ليلة الاسراء والمعراج - 00:48:21

خيره ربنا سبحانه وتعالى بين ان يكون ملكاً نبياً وقد كان في الانبياء ملوك. كان داود عليه الصلاة والسلام ملكاً وكان سليمان عليه الصلاة والسلام ملكاً فقد كانوا ملوكاً وكانوا انبياء. عليهم الصلاة والسلام - 00:48:42

فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ان يكون ملكاً نبياً وان يكون عبداً نبياً قال رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم قال فالافتفت الى جبريل المستشير له يعني ماذا اختار - 00:49:01

قال فاوحى الى اي اشار الى تواضعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد النبي صلى الله عليه وسلم وقد خير مرة اخرى عند وفاته بين البقاء ليشهد على اخر هذه الامة كما شهد على - 00:49:22

وقال صلى الله عليه وسلم قال بل الرفيق الاعلى قالت عائشة رضي الله تعالى عنها قالت فعلمته انه يخير لأنو ربى عز وجل يخирه ولكنه اختار ما عند الله - 00:49:57

وقد اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قبل وفاتها. حين كان في مرض موته صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وقال لاصحابه قال ان عبادا من عباد الله - 00:50:15

الله بين الدنيا وبينما عنده واختار ما عند الله فلم يفهمها الصحابة وفهمها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقال بل نفديك بانفسنا وابنائنا واموالنا يا رسول الله يقول الصحابي قول فعجبنا لابي بكر. قال النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن رجل وهو يقول - 00:50:29

نفديك بانفسنا قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان ابا بكر كان افهمنا نفهم من اراد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فلماذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ذلك وما قالهمش انا - 00:50:54

قاله لهم تمهيدا لامر وفاته. لانه لو جاءتهم وفاته صدمة وفجأة لهلكوا تزعلوا ولم يخبرهم انه هو لانه لو اخبرهم كذلك لا كذلك في تحسر يعودون اليام بين ذلك الخبر وبين وفاته صلى الله عليه واله وسلم - 00:51:10

اذا فهذا هو معنى قوله اصبح اذا فلنتذكر اصبح تستعمل ناقصة وهو الاصل تستعمل و تستعمل بمعنى صار تستعمل بمعنى صار الفعل الذي بعده اضحي واضحى كذلك تستعمل ناقصة تقول مثلا - 00:51:40

اضحت الشمس ساخنة وتقول قد اضحينا يعني دخلنا في وقت الضحى. هادي تامة و تستعمل كذلك معناه صار هادي هي مقوله اضحي فلان عالما هاي سارة و عامة تستعمل اضحي بمعنى صار اذا اردنا الاخبار عن امر - 00:52:08

تدل قل اضحي فلان عالم. يعني مش فقط صار عالما. يعني صار عالما و صار ذلك جليا جميع الناس هذى اسمعوا الاذان ان شاء الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد - 00:52:44

قال وظل وبات هذان الفعلان من الحسن ان نأخذهما سويا. لماذا؟ لانهما يشيران الى معنيين متقابلين ولا معناه ثبت على الامر نهارا وبات معناه ثبت على الامر ليلا جيد يقول ظل فلان - 00:53:10

متعبا اي سائر نهاره وتقول بات فلان مريضا اي ثائرة ليه جيد ظل تستعمل ناقصة ولكن لا تستعمل تامة هل تستعمل بمعنى صار؟ تحتمل تحتوي يعني هناك بعض بعض ما روی من كلام العرب يحتمل - 00:53:38

ان ان تكون ظل فيه بمعنى وان كان من النحوين من ينكر ذلك. يقول ظل لا تكونوا بمعنى اه صاد فائدة لغوية تقول كان كفت امسى امسيةت اصبحت اضحي اضحيت. ظل - 00:54:11

ظللت لكسر لا ولك ان تقول ظلت بحذف احدى قال ربنا سبحانه وتعالى فضلتم اصله واحد ظللت ظاللت هو من باب البارحة يفرحون. يعني اصله ظليل يظلل ولذلك يقال ظل يظل - 00:54:35

فذا اسندته الى نفسك رجعت بتلك بتلك اللام الى الكسر يقول ظلت كيفاش عفوا يعاود يولي الى الأصل. اه نعم. نعم لانه ظلتم لما نفك الادغام احبينا ان نتخفف من احدى اللامين - 00:55:13

ولكن اه يعني لما تسنده الى هم يعاود يقول لي ظلوا ولا مجال الى فك الادغام حينئذ. واضح ان شاء الله احسنت ظاللت نأخذ بيتين من الشعر طريفين مع انهما مأساويان - 00:55:41

يعرفون القاضي عبد الوهاب البغدادي خويا حنا نعرف عبد الوهاب العاصمي. جزائري. ان شاء الله تعالى. ان شاء الله تكون النظير عبد الوهاب البغدادي القاضي ابو نصر عبد الوهاب البغدادي رحمه الله - 00:56:02

من كبار علماء المالكية في العراق نحن نعرف ان مذهب الامام مالك رحمه الله هو مذهب اهل المدينة ولكنه استقر بعد ذلك في افريقيا. يعني من مصر الى الاندلس ولكن قديما قديما - 00:56:20

كان هناك مدرسة عظيمة للملكية في العراق وقد اشتهر منهم ائمة ائمة كبار الإمام أبو بكر الأبهري والإمام اسماعيل ابن اسحاق الجهمي رحمة الله وكان من هؤلاء الائمة الكبار القاضي عبد الوهاب البغدادي رحمة الله - 00:56:35
والإمام عبد الوهاب رحمة الله كان في بغداد اماماً جليلاً مبزاً في العلم ومع ذلك لم ينل بذلك حظوة من الدنيا. بل لم ينل حظوة المسكين طعام يومه وليلته ما عندوش - 00:56:54

قال بيتهن من الشعر وش قال نسمعوهم من بعد نبنيوهم قال بغداد دار لاهل المال طيبة اللي عنده دراهم يعيش في بغداد وللمفاليس دار الضنك والضيق ظللت حيران امشي في ازقتها - 00:57:10
كأنني مصحف في بيت زنديقي اتصور واحد زنديق ما يجبر به عنده مصحف في الدار يعني اكثر شيء يمتهنه هو ذلك المصحف بصح شوف كيف عبر عن نفسه كأنني المصحف الذي هو منبع العلوم ومادتها - 00:57:32
قال كأنني مصحف في بيت زنديق قال بغداد دار لاهل المال طيبة وللمفاليس لاهل المال طيبة قال وللمفاليس دار الضنك والضيق. تقول لي كيف يقال في العربية؟ الضيق ولا الضيق - 00:57:49

ولا تحزن عليهم الله ما يقال صحيح. يقال ضيق ويقال قال وللمفاليس دار الضنك والضيق ظللت حيران امشي في ازقتها طيب سؤال ازقة مفرده زقاق جيد احسنتم قال كأنني مصحف في بيت زنديق - 00:58:16
فقرر عبد الوهاب رحمة الله ان يخرج من بغداد ومن العراق ودعاه اهل مصر وقالوا له كما جاء في الخبر الاول الحق بنا نواسيك. يعني ارواح لعدنا نتهلا و فيك خرج فاهل بغداد حينئذ انتبهوا الى ما فوتوا من الخير. فقالوا يا امام اين تذهب وتدعنا؟ فقال مسكين. قال والله يا اهل بغداد - 00:58:49

لو وجدت فيكم رغيفاً في الصباح ورغيفاً في المساء لبقيت يعني لم يوجد من يضمن له رغيفاً رغيفي واحد صباح واحد العشية فدخل مصر فلما دخل مصر عرف له اهل مصر قدرها - 00:59:12
عظموا امره وفخموه وانزلوه باكرم المنازل ولم يعد حينئذ في حاجة الى امر الدنيا كوفي امر دنيا. واش دار مسكين؟ طاح على اللحم صباح وعشية بعد ستة اشهر اصيب بمرض اللي هو النقرس - 00:59:27

ايوة وهذا بالفرنساوية يقول لك العرب يسمونه داء داء الملوك يسمى داء الملوك مسكين اصيب بالنقرص ولم تقل مدة في مصر فمات رحمة الله. وحين كان على فراش الموت قال كلمة. قال لهم لما عشنا متنا - 00:59:45
لما عشنا لما بدينا نقولو باسم الله. هادي قال لما عشنا متنا. رحمة الله تعالى عليه وردا هذين البيتين استطرافاً اولاً حتى لا نملكم بكثرة الحديث في النحو وايضاً من اجل ان نعرف كيف يتصرف هذا - 01:00:09

تذكروا ظللت فقه ظل اذن ظللت اذن يستعمل ناقصاً. تفضل ولا يستعمل ولا يستعمل تماماً واضح ان شاء الله هل يستعمل بمعنى صار؟ انكر ذلك طائفة من النحويين وان كانت بعض السياقات ما روی من كلام العرب قد تدل وتحتمل ان يكون - 01:00:26
اوه صعب. باتا يستعمل ناقصاً بات زيد مريضاً صحيحاً طيب. هل يستعمل آتاًاماً. نعم. بات بمعنى امضى الليل في مكان معين. ومنه حديث ابن عباس وش قال حديث معروف - 01:00:50

قال بت ليلة عند خالتى ميمونة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها. ميمونة بنت الحارث الھاللية هي حالة عبد الله ابن عباس يا خالتو فهي اخت ام الفضل الکبرى زوجة العباس - 01:01:12
ميمونة رضي الله تعالى عنها وارضاها. فهي حالة آ عبد الله بن عباس وعندهم واحدة اخthem واحد خرا الثالثة هي ام خالد ابن الوليد اذن فهو كذلك ابن خالة عبد الله - 01:01:32

ابن عباس رضي الله تعالى عنهم جميعاً ولما بات في بيت خالتة ميمونة ماشي راح يدوز ذهب ينظر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل قال فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله - 01:01:47
في طول الوسادة قال وبت في عرضها وكيفما نقولو المسند هذال تاع زمان هكذا فبات النبي صلى الله عليه وسلم واهله قال وبت في عرضها. ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل وذكر لنا ابن عباس ما رأى من حال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:02:06

وتعبده وصلاته وصلاته بالليل. اذا قوله بت اي امضيت الليلة. فهنا بات تامة وليس اه ناقصة واضح ان شاء الله نقف عند هذا الحد ان شاء الله تعالى. ولنا لقاء متجدد باذن الله بداية من الاسبوع المقبل. هذا والحمد لله على توفيقه وصلواته على محمد واله وصحبه - 01:02:21

اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:42